

**جواب السؤال الشفهي لنواب
فريق الأصالة والمعاصرة
حول " الاختلالات التي يعاني منها قطاع النقل بالعالم القروي "**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،
السادة الوزراء،
السادة النواب المحترمون.

* يلعب النقل بالعالم القروي دورا مهما في فك العزلة عن المناطق النائية ويساهم في تلبية حاجيات الساكنة من التنقلات اليومية وفي نقل أمتعتهم وبضائعهم . وقد أولت الوزارة العناية اللازمة للعالم القروي ومنحت ما يزيد عن 3500 رخصة للنقل المزدوج . إلا أن نسبة استغلال هذه الرخص لا تتعدى 39٪. وذلك راجع لضعف القدرة الشرائية لساكنة العالم القروي زيادة على الصعوبات المادية لبعض المرخصين ، وهذا ما يؤدي إلى تأمين بعض حاجيات التنقل عن طريق النقل غير المنظم، لكن في ظروف لا تحترم شروط الجودة والسلامة .

* ولرفع الصعوبات والإختلالات المتعلقة بإشكالية تنقل ساكنة العالم القروي وتلبية حاجياتها من النقل، تقوم الوزارة بدراسات عن قرب في كل إقليم ، تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الحقيقية لهذه الساكنة ونوعية تنقلاتها وإحصاء أصحاب النقل غير المنظم لتأطيرهم وإدماجهم في النقل المنظم والرفع من جودة الخدمات المقدمة من طرفهم ، وبالتالي وضع رهن إشارة اللجن الإقليمية للنقل مخططات للتنقل بالعالم القروي تأخذ بعين الاعتبار وسائل النقل المتواجدة وتحدد الحاجيات المستقبلية لساكنة كل جماعة قروية من وسائل النقل لأخذها بعين الاعتبار واقتراح خطوط أو شبكات خطوط أو مجالات متواصلة للنقل بالعالم القروي تستجيب للحاجيات الحقيقية للساكنة وتكون في متناولها.

* ومن جهة أخرى اعتمدت الوزارة ، منذ فاتح غشت 2012، دفترًا للتحميلات لاستغلال خدمات النقل المزدوج بالعالم القروي تم تحيينه بالأخذ بعين الاعتبار ملاحظات واقتراحات المهنيين ، وذلك لتمكين جميع الراغبين في الاستثمار في هذا المجال من الحصول على التراخيص اللازمة في إطار شفاف وعادل يضمن تكافؤ الفرص مع إيلاء الأولوية في منح رخص النقل المزدوج إلى فئة السائقين المهنيين الحاصلين على بطاقة السائق المهني والمنتمين إلى الجماعات القروية المعنية .

* وحيث أن جل حاجيات ساكنة الجماعات القروية يتم تأمينها بواسطة النقل غير المنظم، ولوضع حد لهذه الإشكالية وتأهيل العاملين بهذا القطاع، تضمن دفتر التحملات المشار إليه مقتضيات انتقالية لتسوية وضعية الممارسين لهذا النقل حيث يتعين عليهم إيداع طلب الحصول على رخصة النقل المزدوج مباشرة لدى المديرية الجهوية أو الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجيستيك مقابل وصل بالإيداع

يقوم مؤقتا مقام الرخصة ويعتد به لدى مصالح المراقبة في انتظار البث في الطلبات من طرف اللجنة الوطنية للنقل وتسليمهم الرخص النهائية، مع مواكبتهم من طرف الوزارة لتأهيل المركبات والسائقين.

* كما أن اللجنة الوطنية للنقل تقوم بدراسة كل الاقتراحات الواردة عليها من اللجن الإقليمية للنقل والترخيص للناقلين المقترحين من طرف هذه اللجن المستوفين للشروط للقيام بالنقل بالعالم القروي قصد سد أي خصاص في هذا الشأن.